

قصي سالم مزهر

اعداد / Ali Raheem

(UTC-0700) تاريخ الارسال: 11-أبريل-2018 02:34ص

معرف الارسال: 920657700

اسم الملف: .docx (95.98K)

حساب الكلمات: 4824

عدد الرموز: 30361

١. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....٩

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التمرد النفسي لدى كلية طلبة التربية جامعة القادسية(2017-2018) وقد شملت عينة البحث (120) طالبا وطالبة من أقسام (العلوم التربوية والنفسية، اللغة العربية، التاريخ، الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات) (بريم،1966) والبالغ عدد فقراته (38) فقرة وكانت بدائل الاستجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً - تنطبق علي بدرجة كبيرة - تنطبق علي بدرجة متوسطة- تنطبق علي بدرجة قليلة- لا تنطبق علي إطلاقا) وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في تطبيق أداة البحث والتي لها خصائص السايكومترية (الصدق، والثبات) وقد توصل البحث الى نتائج منها وجود فرق ذات أدلة إحصائية على متغير التمرد النفسي كما لا توجد فروق في التمرد النفسي تبعاً لمتغير التخصص(علمي، إنساني) وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث

من البديهي ان كل جيل مرحلة من مراحل يمر بمشاكل وهموم ايضًا يمر بالعكس يمر بطموح والفرد وليد مجتمعه وزمانه متفاعلا مع تكوينه البيدولوجي، كما ان كيانه النفسي مرتبط بمعطيات الحياة وما يحتاجه الفرد من مستلزمات التعايش مع الأسرة او في المجتمع الكبير الذي ينتمي اليه ولهذا تقصير مرحلة الشباب هي المرحلة الرئيسية لدى الفرد حين تنقله من مرحلة الى تسمى المراهقة من جهة والرشد من جهة اخرى، وهي تتداخل مع المرحلتين في بعض خصائصها والسمات التي تضج الفرد بها، من ذلك الخاصية الرفض التمرد الناجمة عن عدم القناعة بما هو كائن ومن ثم رفضه وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خبرتهم وقد يصبح الرفض معتديا مثلما هي الحال في النكتة الناقدة لأحد جوانب الوجود المادي الواقعي، وقد يكون التمرد بصيغة إلحاق الأذى الجسدي وتخريب ممتلكاته

(حسن 2008: 63 -

(37

ان التحولات التي تحدث في البلاد لها دور في حياة الفرد وفي المجتمع الناجمة عن عوامل الحروب وتغيير النظام وعدم وضوح الرؤية للمستقبل ودخول التقنيات الاتصالات والتواصل الجديدة بفعل عوامل العولمة، وأهمية النزعة الاستهلاكية وتبني سلوكيات وثقافة لا صلة لها بالتقاليد السائدة او المتداولة تؤدي الى تغيرات كبيرة في وضعية العلاقات الشائعة بين أفراد الأسرة الواحدة مساحة في المجتمعات التقليدية فضلا عن تأثيرها في أساليب التنشئة الاجتماعية والأساليب التربوية المتعددة مع الأبناء .

(الحسن، 1992: 23)

ثانيًا: أهمية البحث

تعد مرحلة الشباب من مراحل نمو الفرد المهمة نتيجة لطبيعة التغيرات البدنية والنفسية المعروفة وان هذه المرحلة للتأثر بمؤثرات البيئية الاجتماعية والثقافية التي قد تهدد الى ظهور بعض انماط السلوك غير المناسب لبعض الشباب الناجمة عن عدم اشباع الاسرة وبقية

١٩. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

المؤسسات الاجتماعية لحاجاتهم المتعلقة ربما ان اهمية الشباب لحضن عمليات الامن الاجتماعي مسار من المهم لدينا ان نعرف طبيعة التفاعلات التي تحكم علاقاتهم في الاسرة ومع المجتمع. لذا من المهم الافادة من بعض الخصائص الاساسية المميزة لهم مثل الفضول وحب الاستطلاع والبحث الدائم عن الجديد نحو الاستقلال وتأكيد الذات المرنة الحيوية وروح المغامرة والجرأة (السلوم، 2002: 269)، وتبدي مثل هذه السمات التي تميز مرحلة الشباب بالأنماط التقليدية للتنشئة الاجتماعية في الاسرة التي تميل في مجتمعاتنا للمحافظة وتجنب مضیعة التغيرات المختلفة في مختلف المجالات الامر الذي يسبب مجموعة من المشكلات للأبناء في هذا الصدد تتضمن ادبيات الصحة النفسية ان اساليب التربية الوالدية من اهم العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي على العدائية.

(51)

كما ظهر ان الادراك الابناء السلبي للمعاملة الوالدية تأثیر بالغاً على تشكيل بعض الاضطرابات الشخصية والاكنتاب لديهم في مرحلة الرشد المبكر يبدو ان القول المعايير السائدة ورفضها من قبل الابناء بشكل خاص والشباب بشكل عام يمثل عنصراً أساسياً في ازمة العلاقة ما بين الطرفين (الابناء والاباء) ومن المعروف ان المعايير المتمثلة في انماط السلوك والمشاعر والتفكير المشترك هي احدى الجوانب التي تساعد على تطوير توازن الجماعة.

(اربل، 1982: 61)

ويبدو ان تمرد الفرد على الاشكال المتعلقة في كافة مجالات وبخاصة مجال الاسرة الاب على وجه الدقة وترتبط بنمط الشخصية الاخير الذي يمثل العلاقة متمزته مع الفرد ويتضمن معايير التعامل القديم معهم نزع التقليدية والمقايضة

(ماكوري، 1982:

(40)

وقد تسهم التربية احيانا في احداث التمرد وهو ما يشير الى فشل الطلاب في التواء مع مجتمعهم والتمرد على كلياتهم ومدارسهم وثقافتهم. وينظر البعض للتمرد بوصفه الاستجابة

١ ٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

الباحث عن تأسيس اهداف وإجراءات ومعايير جديدة بديلة لتلك القائمة في المصنع لتصبح أكثر أخلاقية او هو الشعور بالإحباط والسخط والتشاؤم ورفض لما هو اجتماعي والسعي لنظير الواقع الاجتماعي تغييرًا جذريًا من اجل تجاوز مسألة السلوك الذي يقيد من مربيهم. (السوطي، 2003: 77)

وغالبا ما تراود الفرد المتمرد مشاعر الذنب فهم يعرفون خطأ تصرفاتهم والألم الذي يسببه للآخرين وكثيرًا ما يفهمون ان تصرفاتهم تشكل عصيانا لله ايضا لكنهم لا يتوقفون عن سلوكهم المتمرد لذلك هم ينكرون إحساسهم بالذنب كما ان من عواقب التمرد الخوف والقلق.

(بوشن وهوسنتلر، 2003:

264)

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى التمرد النفسي لدى طلبة جامعة القادسية كلية

التربية

رابعا: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثالث قسم العلوم التربوية والنفسية كلية

التربية جامعة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017 - 2018)

خامسا: تحديد المصطلحات

معنى التمرد في اللغة

التمرد: عتى وطغى اي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا ينفع فيه الوعظ النسنية

(ابن

منظور، 1968: 463)

-عرفه (دونيل) (2001) : بأنه مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الفرد عندما تقيد حريته في التفكير والتصرف وذلك لمحاولة استعادة حريته المقيدة.

(Donnel, 2001, P:679 - 687)

١ ٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

-وعرفه (توماس واخرون (2001): قوة فكرية انفعالية تتبع عندما تتناقص حرية الفرد الشخصية او تهدد بالالغاء وهذه الحالة الانفعالية نتجت عن استعادة السلوكيات المهددة محدثه سلوكا او ادراكيا او عاطفيا من خلال ممارسة المحضورة اجتماعيا.

(Thomos, 2001,PP212)

-عرفه (السهل وحيوره) اساس الفرد بضرورة الثورة والتغير ورفض واقعية المؤلف.

(السهل وحيوره، 2001:

(660

-عرفه (الصناني، 2005) العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار وبمعنى أكثر تحديدا عدم القيام الفرد بعمل ما يطلبه الاب او الام في الوقت الذي ينبغي ان يعمل فيه.

(الصناني، 2005:

(149

اما التعريف الإجرائي للتمرد النفسي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الباحث من قبل المستجيب المقياس التمرد النفسي

الفصل الثاني

المنظور النفسي للتمرد

في أوائل القرن العشرين تطرق ستانلي هول (1938 HaH) الى فترة المراهقة والشباب على انها فترة فيها الكثير من الشدائد والازمات والعواض (Storm and Tress) وهي فترة خصبة في النمو بالنسبة الأبناء والآباء (حسن والآخرين، 1986: 41) وينظم التفاعل بين الآباء والأبناء عبر انواع مختلفة من العلاقات، وبين هذه العلاقات نمط الاب التسلطي في فرض رأيه على المراهق الشاب دون ادنى اهتمام برغباته وميوله مع الاصرار على قيمة الطاعة وتفضيل العقوبة بوصفها الوسيلة المناسبة للتربية. وهذا النمط من الآباء يحد من تحقيق الفرد لذاته فلا يمكنه من اشباع حاجاته كما يحسها بنفسه وغالبا ما يؤدي هذا النمط الى تشكيل شخصية خائفة من السلطة خجولة غير واثقة بنفسها ولا بغير وحين يكبر المراهق لا يعمل الا بوجود رقابة وسلطة مثل هذه الشخصية غالبا ما تعدي على ممتلكات الآخرين وتميل للمشاكسة والاختلاف الى الحد الذي يدفع الآباء الى عدم تقبل سلوك الشباب المراهق واهمال دوافعه التزمتم في التعامل مع الأبناء وعدم احترامهم لشخصية الابن وارانته فضلا عن توجيه نشاطات ضمن مسارات محددة بأشراف الآباء عليها وهم يرون في تربيته مهمة صعبة ولا يقيمون علاقات دائمة مع ابنائهم (عويدات، 1977: 85)

وفي نظرية التحليل النفسي وبدا بفرويد فانه يرى ان الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها مضى مع والديه تكون نموذجا له فيما يعد الكل العلاقات بينه وبين الآخرين فانه يظل ثابتا

١٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

في مرحلة بحثه عن اللذة واشباع رغباته الجنسية من غير اكرثات بالنتائج المترتبة عليها ومن غير ان تكون له القدرة على التأجيل والذي تحول منتقلا الى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في فترة الشباب ام ملاحظة حسب رأي فرويد تحديدا لعقيدة اوديب التي ترمز الى التنافس المرير البدائي بين الابن والاب على ابرام (موضوع حبهما) وهذا هو جذر الاساس لعدم الرضا والتمرد لدى الابناء. (هول النذري، 1969: 78)

وطبقا الى رايس فإن الكبت الحسي لدى الشباب في الاسرة المحافظة وما يفرضه الاباء من قيود صارمة على الابناء يعد الاساس في نشوء نماذج اجتماعية من السلوك لدى الشباب وتكوين علاقات متمردة مع الاسرة وبالتالي تشكل تربية خصبة لظهور تهرب الابناء من جحيم القيود وعدم اطاعة اسرهم نتيجة الفهم المشوه للحب وقمع التعبير الطبيعي عن النزعة الجنسية. (لبيمين، 1945: 198)

اما هورني فأنها تنتقد من خلال تحديدها لمفهوم القلق الاساس الذي ينشأ عن شعور الفرد بالهجر في عالم مليء بالعداء والتناقض وان هذا القلق يدفع الفرد الى ان يتخذ من العالم احد الاتجاهات الثلاثة اتجاه ضد الآخرين واتجاه مع الآخرين او الانسحاب بعيدا عن الآخرين وان هذا القلق يعمم وينشر ويكون الاساس لكل العلاقات التي كونها او التي سيكونها الفرد مع الآخرين ويمكن وضع تمرد الابناء ضمن صنف (ضد الآخرين) على وفق ما ترى هورني. ان الصراع بين الاب والابن يصدر نتيجة الحد الابن للسلطة الاجتماعية التي يمارسها الاب وهذا يتعلق بالأدوار الاجتماعية وانماط السلطة في داخل الاسرة الذي من شأنه ان يخلق كثيرا من حالات التمرد الاسري. (لازارين، 1981: 409)

اما فروم فإنه يرى ان المجتمع يفرض على الفرد مطالب تنافي طبيعته لانه يقيدته ويجعله غريبا عن موقفه الفردي ويدفعه الى القيام باعمال معادية للمجتمع وهكذا فان تمرد الابناء على الكبار هو نتاج المجتمع الخاضع للكبار الاباء خصوصا حيث يعد الابن ملكا لأبيه ويكون مضطرا الى ان تخدم مصلحة الاب كما لو كان صانعا ويرى (فروم) ان الطريق

١٩.::.....التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....٩

الذي يسلكه الفرد لإيجاد معنى واتجاه للحياة لابد ان نحقق فيه وتتضمن محاولة الفرد لاتحاد مع الاشخاص الآخرين دون التنازل في الوقت نفسه عن حريته وكرامته ومطالبه او يرى بانه اذا ما نجد اعاقه هذه الحرية بمطالب من قبل الآخرين الكبار فان سلوكه يصبح اكثر ميلا الى التهريب والتمرد (هول لنذري، 1969: 73، 176).

ويرى اويكسون ان السياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الابن تأثيرا واضحا في تكوين الشخصية ولهذا تراه يؤكد دور كل من التنشئة المشكلات الاجتماعية التي يواجهها خلال عملية نموه التي قد تنعكس ايجابيا او سلبا في تكوين شخصيته وان افضل الافراد تكيف يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية لاسيما الذكور كثير ما يعبر عن المظاهر الاضطرابات هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك ذاتي فالإفراد الذين ينتمون الى جماعة الرفاق وعندما يرفض الابناء اباؤهم كنماذج فانهم يبتعدون عن اصدقاء كمصدر بديل يحاولون التوحد معهم في المظهر (الملبس - التسريحة) وبالتالي يولد ذلك الشعور بالأمن والاستقرار الداخلي والرفض والتمرد على الاباء والانعزال عنهم (Mhci, 1997: 325)

اما اصحاب الاتجاه السلوكي ومنهم مضطربي التعليم الاجرائي امثال هل (Hall) وسكنر فانهم يرون ان الافراد يغيرون في سلوكهم وفقا لما يترتب عليه من اساس بالمتعة نتيجة المكافأة او الاحساس بالألم نتيجة العقاب فالسلوك الذي ينتهي بالثواب المكافأة يميل الى ان يتكرر مرة اخرى في مواقف مماثلة فالأسرة مثلا التي تنتج اسلوب المرونة التشجيع على تحميل المسؤولية فأنها بذلك تخلق جوا عائليا يساعد الابناء ان يشعروا بالثقة والقدرة على التفكير والتصرف اما الاسرة التي تصبح فرض السلطة والقوانين تقيد الحرية فأنها بذلك تؤدي بالأبناء الى عصيان الاوامر والخروج عن الطاعة والتمرد على القوانين.

(محمود وعيسى، 1989: 353)

٩. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....¹

ويرى بعض اعلام المنظور الفردي في علم النفس ومنهم كارل روجرز ان من خواص تحقيق الذات الشعور بالحرية. وان الاشخاص المتحققين لذواتهم يشعرون بصدق وبحرية لان يتحركوا في اي اتجاه يرغبون به لكي يكونوا لانفسهم ادوار اجتماعية فهم يتحركون الى الامام تشر بهذه الى الوراء بطريقة نريد من قيمة انفسهم وتقييمها وكثيرا ما يهتمهم انهم لا يشعرون بانهم مهجورون من الآخرين او حتى من انفسهم لان يسلكوا طريق واحدا فقط وان اجبارهم على ان يسلكوا طريق دون اخر يؤدي الى شعورهم بالغضب والثورة والتمرد وعدم الانصياع لاوامر الوالدين والتمرد على قوانين السلطة والمجتمع وهكذا تكون الحرية من وجهة نظر روجرز فبدوا يكمل واقعية تحقيق الفرد مع الذات لان مسارها الطبيعي يشتمل بالابتعاد عن سيطرة لقوى الخارجية على الفرد وانه كما تغلب عليها وسار نحو اتجاهات سلوكية مستقلة زاد ادراكه ووعيه واعتماده على الخبرات وتمثيلها في مستوى رمزي وكان على علاقة ثابتة ومستقلة مع الذات وزادت رغبته في الحرية.

(Hjelle, 1976: 308)

واقترض كل من دولارد وميلر ضمن تيار نظريات التعلم الاجتماعي فان الفرد يولد مزودا باستعدادات اولية تمثل المادة الخام لشخصيته تبدأ هذا الاستعدادات والامكانات بالتعديل والتطوير بناء على سلوك الاسرة ماذا كان سلوك الاسرة وخصوصا الالاء سلوكا تسلطيا فانه يولد عند الالاء تعلم سلوك عدواني شرس ضد الاسرة والآخرين وهذا بدوره يؤدي الى تمردهم على الواقع وفي مقدمتها العائلة والمدرسة. اما بندولا وولترز فوفقا لطريقهم يستطيع الافراد تعلم السلوك المجرد بملاحظة سلوك الآخرين سواء كان السلوك حسنا ام سيئا وهؤلاء يعدون من الناحية النفسية استجابات نماذج واكتساب الاستجابات من خلال الملاحظة يسمى الاقتداء بالنموذج من المتوقع ان يتمرد الالاء متى ماكانت النماذج السلوكية ذات الجاذبية النفسية لهم هي من النمط المتمرد والخارج على سلطة معايير الكبار.

(هولاند وسيبارا، 1986: 46)

١٩. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

وبين باندورا ان السلوك غير المرغوب فيه اجتماعيا يتم تعلمه من خلال الخبرة المباشرة او نتيجة التعرض الى نماذج سلبية غير مناسبة (Bandura, 1963:11) والافراد الذين يتعرضون لأسلوب التسلط والعقاب ينتزعون لتقليد هذا الاسلوب في حياتهم وهذا ينطبق على ما اشار اليه (سوين 1967) ان الشباب الذين اظهروا تمردهم عن طريق تناول المخدرات كان اباؤهم من النمط الذي كان يتناول المخدرات. (Thandis&Proguns, 1980:P79)

نظرية التمرد النفسي لجاك بريم

قدم عالم النفس الاجتماعي بريم عام 1966 نظريته في التمرد كظاهرة نفسية عندما اهتم بالمواقف التي تهدد حرية الفرد في الاختيار او تقيدها ومن الافتراضات الاساسية لهذه النظرية.

1. تقييد حرية الفرد في ممارسة السلوك ما ينظر واقعية لممارسة ذلك السلوك فإذا ما قيدت هذه الحرية اندفع الى بذل الجهد لاستعادة ما فقد منها، وكذلك اذا قيد النشاط يقوم به الفرد فإنه يصبح مرغوبا بدرجة اكبر وتزداد جاذبيته، اما إذا اجبر على النشاط الذي يفضله فإنه قد يصبح غير مرغوب فيه بدرجة اكبر وتقل جاذبيته ايضا، ان التمرد النفسي يعمل كقوة دافعية تنشأ عندما تقلل او تقلص الحريات الشخصية للفرد او تعرض للتهديد او استبعاد نتيجة لسلوك الآباء المتسلط مما يؤدي الى زيادة في دافعية الفرد الى استعادة او استرجاع انماط السلوك المتعرض للتمر او الاستبعاد (Wrightsma, 1972: 306)

2. يتوقف حجم التهديد المدرك على ثلاثة عوامل هي كل من :

1. اهمية السلوك الحر

2. نسبة السلوك المزال او المهدد بالازالة

3. حجم التهديد

ولكل عامل من هذه العوامل تأثيرا في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد فاهمية السلوك تتناسب طرديا مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهما لدى الفرد ادى ذلك الى زيادة

٩. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....٩

درجة التمرد النفسي لديه وتتوقف أهمية السلوك على الوظيفة المباشرة للقيمة الذاتية الفريدة اي عندما لا يوجد سلوك اخر لدى الفرد يمكن ان ينتج به حاجته. (عبد الاحد، 2005: 38)

كما ان نسبة السلوك المهدد او الزائل تتناسب طرديا مع حجم التمرد، فاذا كان الفرد يعتقد في نفسه انه حر في القيام بسلوك (ا، ب، ج، د) وكلها على نفي الدرجة في الأهمية فان ازالة كل من (أ، ب) سوف تخلق حالة من التمرد تزداد درجتها عن حالة التمرد التي تخلقها ازالة (أ)، وحده و (ب) وحده. (جلال، 1972: 360)

يتناسب احتمال تعيد السلوك المهدد او الزائل مصدر التهديد للسلوك الحر طرديا مع حجم التهديد فقسما يتعلق بمصدر التهديد يكون حجم اكبر اذا كان الاشخاص الذين يتخذون هذا التهديد ذوي الاجتماعي مسار لتعود الفرد. اما اذا كان نفوذهم اقل منه فلا يكون لتهديدهم تأثيرات كبيرة على التمرد. (عبد الأحد، 2005: 28)

3. يتناسب حجم التمرد طرديا مع أهمية السلوك المراد تحديده او منعه، فكلما كان السلوك لدى الفرد أدى الى زيادة درجة التمرد النفسي لديه.

4. يعد التهديد والمتمرد عليه عاملان يتسمان بالتعقيد من ناحية التأثير في حجم التمرد من جهة ومن ناحية تأثيرات التمرد من جهة أخرى. فإذا أمر شخص ما شخصا اخر للقيام بعمل يتعلق بتهديد حرية شخصية والديه فهنا ينبغي ضمن تهديد الحريات اخرى. لكن اذا أعطى الشخص تبريرًا مقنعا للشخص الأخر مبينا سبب المنع الطرف معين فالتهديد في هذه الحالة يسمى التقليل من الحرية ولا تزيد من درجة التمرد لدى الفرد طالما ان هناك مشروعية للمنح كأن يمنع الاب ابنه من السهر ليليا مع أصدقائه نتيجة لظروف او وضع معين (Bthem, 1981: 12)

5. يحدث التمر النفسي جملة تأثيرات سلوكية تساعد الفرد على استعادته للحرية ومن هذه التأثيرات ان الشخص اثناء تمرده لا يكون على وعي تام بالتمرد. واذا وعي الفرد بذلك يشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه وسوف يشعر بانه قادر على فعل ما يريد وليس مجبرا على فعل ما لا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بسلوكه فاذا كان حجم التمرد كبير نسبيا

٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

فسيظهر مشاعر عدائية. وبهذا يكون التمرد حالة غير متمدنة من حالات الدافعية ويتجه ضد الافعال الاجتماعية للآخرين وقد ينكر الفرد بانه غاضب او ينكر ان لديه الدافع لاسترداد حريته. (Engr&Hanison, 1989: 1)

تزداد اهمية السلوك الحر المهدد او المزال اذ تؤدي بالفرد لاستعادة ما فقده وبذلك تزداد جاذبية السلوك الذي تم ازالته. (Brhem 1966: 80)

6. السلوك المزال او المهدد بالإزالة يستعار بطريقتين

استعارة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسه فاذا تم منع سلوك معين فتكون هناك نزعة لدى الفرد للقيام به عن طريق القيام بذلك السلوك الذي عرف المرء انه لا يستطيع او يجب عليه عدم القيام به

استعارة غير مباشرة (ضمنية) عن طريق تتضج الآخرين للقيام بالسلوك المحظور بسلوك مشابه له او رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك ويكون ذلك عن طريق رؤية الآخرين يقدمون بذلك السلوك او تشجيع الآخرين وتحريضهم على القيام بالسلوك المحظور عليهم فاذا حرم الابن من التدخين فقد يشعر باستعادة حرية اذا شمر اخوه او صديقه في التدخين.

Insko,)

(1972: 195)

دراسات سابقة في التمرد النفسي

1. دراسة سلمان (1998)

أ. مكانها في جامعة بغداد

ب. هدفها: استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر كل من التهديد وأهمية السلوك في استتارة

التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة

ج. عينة البحث: تألفت عينة البحث من (128) طالبا طالبة جامعية اختيروا عشوائيا من

كليتي الآداب واللغات في جامعة بغداد وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام

الاختبار التثائي العينتين مستقلتين وتحليل التباين التثائي.

١ ٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

د. النتائج: اظهرت النتائج ان الطلبة الذين تعرضوا الى تهور عال كانوا اكثر تمردوا من الطلبة الذين تصرفوا الى تهديدا واطى ان الذكور اكثر تمردا من الاناث وان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في التمرد النفسي وفقا للمتغير الحسي الذكور .

(سلمان، 1998: 83 – 90)

2. دراسة اللامي (2001)

1. مكانها: في كليات جامعة المستنصرية
2. هدفها: استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس للتمرد النفسي لدى الشباب وقيامه بالكشف عن دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي لدى الشباب تبعا لمتغير الجنس واساليب المعاملة لوالديه
3. عينة البحث: بلغت عينة البحث (359) شابا وشابة من كليات جامعة المستنصرية وقد بينت الباحثة اداتين اولى لقياس التمرد النفسي لدى الشباب والثانية لقياس اساليب المعاملة الوالدية، وتحققت من صدق الاداتين بطريقتين صدق المحتوى وصدق البناء وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المتمثلة بعامل ارتباط بيرسون الاختبار الثاني العينتين منتقلتين وتحليل التباين واختبار
4. النتائج: اظهرت النتائج ان متوسط درجات التمرد النفسي لدى افراد العينة كانت اوطى من المتوسط النظري وقد وجدت خروق ذات خطة في درجة التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنسي (ذكور - اناث) لصالح الذكور وان الاسلوب الشائع من اساليب المعاملة الوالدين للشباب عموما هو المتسامح الدافئ وقد ظهرت خروق ذات دلالة ((احصائية في درجة التمرد السطحي تبعا لأساليب المعاملة الوالدين ببعدهما الرئيسين (الدافئ - العدا) و (الصرامة - التسامح) اذا يزداد التمرد بزيادة درجة العدا.

(اللامي، 2001: 164 – 167)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق اهداف البحث ويتضمن تحديد منهج البحث واختيار مجتمعه وعينة البحث وتعديل وتطوير أداة البحث كما يتضمن الوسائل الإحصائية سيعملها الباحث لتحليل البيانات وفيما يأتي عرض تفاصيل لتلك الإجراءات:

أولاً: منهج البحث :

بما ان الباحث يروم دراسة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة لذا اعتمد الباحث (المنهج الوصفي).

ثانياً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية جامعة القادسية/ الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017-2018) .
ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة القادسية والبالغ عددها (120) طالب وطالبة موزعين على أقسام كلية التربية

جدول (1)

يمثل توزيع الطلبة حسب الأقسام

ت	الأقسام	الذكور	الاناث	المجموع
1	العلوم التربوية والنفسية	10	10	20
2	اللغة العربية	10	10	20

١. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية..... ٩

20	10	10	التاريخ	3
20	10	10	الفيزياء	4
20	10	10	الكيمياء	5
20	10	10	الرياضيات	6
120	60	60	المجموع	

رابعاً: أداة البحث:

لتحقيق من أهداف البحث الحالي تبني الباحث مقياس (بريم 1966) وبالبالغ عدد فقراته (38) فقرة وكانت بدائل الاستجابة (تطبق علي بدرجة كبيرة جداً - تطبق علي بدرجة كبيرة - تطبق علي بدرجة متوسطة - تطبق علي بدرجة قليلة - لا تطبق علي اطلاقاً) ولغرض التأكد من صلاحية المقياس لأهداف البحث تم استخراج.

صدق المقياس الظاهري:

الصدق هو صلاحية الأداة في مقياس الجانب المراد قياسه وبعبارة أخرى هو قدرة الاختبار على تأدية عمله كما يجب (احمد، 1981، ص180)، وان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء (الشمري، 2006، ص78) ولتحقيق الصدق اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض مقياس التمرد النفسي بصورته الأولية على (10) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) بين آراء المحكمين معيار في قبول الفقرات وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يضم جميع فقرات المقياس ولم يحدث أي تغير في فقراته ، ملحق (3).

ثبات المقياس:

هو دقة الاختبار وعدم اختلاف نتائج تطبيقه مع نفسه واتساقه في ما يزودنه به من معلومات عن سلوك الفرد. (أبو حطب واخرون 1978، 167-

(168

٩. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

ولغرض معرفة مدى الاستقرار في إجابات الطلبة على مقياس التمرد النفسي استخدم الباحث التجزئة النصفية تعتمد هذه الطريقة على التجزئة الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات زوجية (سعد، 1998) حيث بلغ عدد الاستبانات (20) وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (0,28) وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار وباستعمال معادلة التصحيحة لسبيرمان- برونان فقد بلغ معامل الثبات (0,45) ونعد هذا المعامل مقبول في الدراسات التربوية والنفسية.

الصيغة النهائية للأداة/ بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات تم إعداد الصيغة النهائية للأداة تكونت من (38) فقرة فقد وضع الباحث أمام كل فقرة خمسة بدائل بعد ان أعطى اوزان (1-5) درجات فكانت (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) ولأجل الحصول على الدرجة الكلية للمقياس نجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب لذا فإن أعلى درجة هي (190) درجة واطل درجة هي (38) درجة ويشير للطلبة بوضع علامة $\sqrt{\quad}$ في الحقل الذي يناسبها.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الإحصائية

الآتية:

- 1-الاختبار التائي test- العينة واحدة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث(التمرد النفسي)
- 2-الاختبار التائي test- لعينتين مستقلتين مقياس التمرد النفسي
- 3-معامل ارتباط بيرسون استعمل في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكذلك لاستخراج العلاقة بين متغيري البحث.
- 4- معادلة سبيرمان- برونان استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التمرد النفسي

١. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية..... ٩

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

1-الفرضية الصفرية الأولى: توجد فروق كانت دلالة إحصائية لدى طلبة كلية التربية على

متغير التمرد النفسي.

جدول (1)

الاختبار التائي لعينة ومجتمع على مقياس التمرد النفسي

عينة العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
120	124,60	95	1119	8,219	1,96	0,05

من خلال الجدول (1) نلاحظ ان القيمة التائية المصدرية اكبر من الجدولية ذا نلاحظ المحسوبة (8,219) وهي اكبر من الجدولية (1,96) والمتوسط الفرضي (95) ومتوسط الحسابي (124,60) القيمة بلفظ (120) طالباً وطالبة ويرى الباحث هذه الى المتغيرات التي تعرض اليها المجتمع العراقي بعد (2003) بشيوع أفكار الحرية والتحرر والقيم الفردية لدى الشباب بمقابل ما تفرضه المؤسسات الاجتماعية من قيم وخاصة القيم التقليدية المتعلقة بأساليب التربية و التنشئة الاجتماعية مما سبب حالة من التناقض بل و التنازع الذي يدفع الشباب لأفكار وسلوكيات كردة فعل على حرياتهم المعهودة .

2-الفرضية الصفرية الثانية/ لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية بين التخصص

(العلمي/الانساني) في متغير التمرد النفسي

جدول (2)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وفق (علمي/انساني) على مقياس التمرد النفسي

التخصص	العدد	الوسط المحسوب	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
--------	-------	---------------	-------------------	-------------------------	----------	-------------	---------------

٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية¹.....

0,05	118	1,96	0,91	43,03	121,30	60	علمي
				35,59	127,90	60	إنساني

إذن لا توجد فروق في التمرد النفسي تبعاً لمتغير التخصص (علمي/الفردى) من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.91) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ويرى الباحث ان هذا النتيجة تعكس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حالة التخصصات العلمية وحالة التخصصات الفردية فضلاً عن ان التخصص ومفردتها وموادها الدراسية أصبحت لا تنعكس على سلوكيات الطلبة بمعنى أن المواد الدراسية في كثير من الأحيان لا تراعي التغيرات التي حصلت في الساحة العراقية وظهرت حالة من التمرد النفسي كبيرة لدى عموم الطلبة وليس في تخصص دون تخصص آخر.

3-الفرضية الصفرية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير التمرد النفسي بين (الذكور والإناث)

جدول (3)

2 القيم التائية المحسوبة تبعاً للجنس(ذكور /إناث) على متغير التمرد النفسي

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	60	123.20	25.40	3.60	1.96
إناث	60	117.56	30.55		

نلاحظ في الجدول (3) أن العينة التائية المحسوبة هي اكبر (3.60) من العينة التائية الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (118) ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن الذكور اكثر تمرداً من الإناث بسبب الضغط الاجتماعي ودور التنشئة الاجتماعية والتخطيط المرتبط بنوعية الجنس حيث تجعل الذكور أكثر تمرداً وأكثر رفضاً لكثير من الجوانب او الخيارات التي يمرون بها بعكس الإناث التي لا يسمح لها المجتمع بالتعبير عن تمرداها سواء كان بالحياة الأسرية او الاجتماعية ذلك لأنه لازال المجتمع هو مجتمع ذكوري

١ ٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

الاستنتاجات

- 1-توفر لدى طلبة كلية التربية مصدر كبير من التمرد النفسي بسبب ما عاناه سابقاً ويعانونه الآن
- 2-كل الاختصاصات (العلمية/ الفردية) أظهرت تمرداً ملحوظاً ولا يوجد فروق بينهم على هذا المتغير .
- 3-اظهر الذكور تمرداً أكثر من الإناث وذلك طبيعة المجتمع الذكوري.
التوصيات
- 1- ضرورة الاهتمام بملامح الشخصية السوية والتعبير عن الرفض بطرق سلمية وصحيح بعيداً
- 2- عقد الندوات للسماح بحرية الرأي والتفكير لدى فئات المجتمع المختلفة ومن كلا الجنسين الذكور والإناث
- 3- ضرورة تفعيل دورة الإرشاد النفسي في تخفيض التمرد النفسي لدى الطلبة.
المقترحات
- 1- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على عينات أخرى من جامعة القادسية بكلياتها المختلفة.
- 2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة علاقة هذه المسألة مع متغيرات أخرى مثل (العصبية، العقلية، القلق غموض الدور)

١٩. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

المصادر

- 1- ابن منظور(1968): لسان العرب المحيط، ج1-3، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، اعداد وتصنيف يوسف خياط، لسان العرب، بيروت -لبنان.
- 2- اراحيل، ميشيل وابراهيم، عبد الستار(1982): علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، دار الفارابي الاجتماعية، ط3، بيروت.
- 3- اسكندر، نبيل رمزي(1988): الاغتراب وازمة الانسان المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- 4- بدر، فائقة محمد،(2001): اسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منها بالسلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجدة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والانسانية، المجلد 13، العدد 2، يونيو 37-59.
- 5- جلال، سعد(1972): علم النفس الاجتماعى، ط1، كلية الاداب، الجامعة الليبية.
- 6- جوشن، مكداول وهوسنتلر، بوب(2003): دليل تقديم المشورة الى الشبيبة، ط1، ترجمة عصام خوري وسمير الشوملي، اوفير للطباعة والنشر، عمان-الاردن.
- 7- الحسن، احسان محمد(1992): دراسة الظواهر الاجتماعية والنفسية للانحرافات السلوكية بين الطلبة وسبل مواجهتها، في الخزرجي، سناء صاحب محمد. التعبير الاجتماعى وسلوك الطلبة الجامعية رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق.
- 8- حسن، محمود شمال(2008): الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربى، دار الشؤون، الثقافة العامة، بغداد العراق.
- 9- سلمان، ميسون عبد خليفة(1998): أثر بعض المتغيرات في النمو النفسى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب جامعة بغداد، العراق.

٩. التمرّد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

- 10- السلوم، حسين(2002): الانفتاح الاعلامي وخطره على قيم الشباب المسلم، بحث مقدم للمؤتمر العالمي التاسع للندوة العالمية للشباب الاسلامي (الشباب الانفتاح الاعلامي)، الرياض: 293-265.
- 11- السهل، راشد علي وحذورة، مصري عبد الحميد(2001): مستوى الاحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاعترا ب والاضطرابات النفسية عند الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 29، العدد، الكويت.
- 12- السورطي، يزيد عيسى(2003): الدور الاغترابي للتربية في الوطن العربي، المجلة التربوية، العدد 67، الجامعة الهاشمية، عمان، الاردن.
- 13- عبد الاحد، خلود بشير(2005): أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرّد النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- 14- العناني، حنان عبد الحميد(2005): الصحة النفسية، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

ملحق (1)

مقياس التمرد النفسي بصيغته النهائية

جامعة القادسية

كلية التربية للعلوم الفردية

قسم العلوم التربوية والنفسية

بحث تخرج

اخي الطالب المحترم.....

تحية طيبة.....

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت واحداً من البدائل الأربعة الموجودة امام كل فقرة والتي تعتقد انها تنطبق عليك وامل منك الإجابة عن جميع الفقرات، علماً انه لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة انما الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك، فعلاً، كما ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد، وسيكون استخدامها لأغراض البحث العلمي.

مع الشكر والتقدير

الطالب

قصي سالم مزهر

٩. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة جداً	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي متوسطة	تنطبق علي درجة قليلة	لا تنطبق علي اطلاقاً
1	امتنع عن القيام بأي عمل لا ارغب به					
2	احرص على القيام بما يخالف العمل الذي يطلب مني					
3	ارفض علنا الشيء الغير مناسب الذي يقدم لي					
5	استاء من القوانين التي لا تتماشى مع آرائي عندما تعجز اسرتي عن تلبية مطالبي فاني أقوم بعمل أي شيء للحصول عليها					
6	لا اثق بمن هم في موقع السلطة او المسؤولية في اغلب الأحيان					
7	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء مسيء للآخرين					
8	اقوم من يعمل على الانتقاص من شخصيتي علنا					
9	أشجع الآخرين بعدم عمل شيء غير مقتنعين به					
10	اميل لمخالفة آراء الآخرين					
11	اتضايق من قيام أي شخص صاحب سلطة بارغام الآخرين على القيام بأي عمل					
12	اتروى في الاستجابة لطلب المعروف					
13	انزعج عندما اجبر من اهلي لتغيير قراراتي					
14	أهمل نصائح الآخرين واتجاهلها غالباً					
15	أقوم بعمل أي شيء حتى وان كان مخالفاً للمجتمع					
16	أرى من المهم ان أكون في موقع قوة بالنسبة للآخرين					
17	انا غير منفتح لتقبل الحلول التي يقدمها الآخرين لمشاكلي					
18	استمتع بالوقوف ضد من يعتمد انه على حق					
19	اعد نفسي منافساً لا متعاوناً					
20	احرض الآخرين لتغيير الوضع العام المحيط بهم					
21	انا عنيد في آرائي					
22	ليس من غير المهم لي ان اجعل العلاقة جديدة مع الذين اعمل معهم					
23	انتقد اسرتي باستمرار لعدم قدرتها تلبية احتياجاتي					
24	استمر في ممارسة هواياتي رغم اعتراض اسرتي لذلك					
25	اغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص اساء لي					

٩.:. التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.....

					أقوم بأي شيء لطرح رأيي حول موضوع معين حتى وان كان غير مقبولاً من الآخرين	26
					أقود التمرد ضد أي قانون ليس بصالحنا	27
					أفعل شيء لحماية حريتي المهددة	28
					أبالي بمجادلة الآخرين لي	29
					أهتم من مخالفة الآخرين لي في رأيهم	30
					أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذا منعني والدي من مرافقتهم	31
					أمتثل بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة التي تفيد الصالح العام	32
					أحاول الانتقام عندما أفشل في عمل كنت أتوقع النجاح به	33
					أحاول القيام بصد ما هو سائد في المجتمع	34
					أخالف من يحاول تسييري وفقاً لرغبته	35
					أحاول التصدي لأي شخص يهتم به الآخرون دون غيره أكثر من اللازم	36
					أقدم على الاشتراك مع الآخرين في حال سعيهم لتغيير بعض العادات والتقاليد المقيدة	37
					أحاول عرض آراء معارضة لما يدور في المناقشات التي احضرها	38

2%

مؤشر التشابه

0%

مصادر الانترنت

2%

الاصدارات

%

مستندات الطالب

1

القضاة ، صلاح سلامة ضيف الله. "منظومة الأمن في القرآن الكريم و مدى تضمنها في محتوى منهاجي التربية الوطنية و التربية", The World Sciences & Education University, 2013.

الاصدارات

2%

2

www.iqtnj.net

مصدر الانترنت

<1%

3

فلبس ، دنس. "البنائية في التربية : آراء في قضايا جدلية و آراء رادة عليها : الكتاب السنوي التاسع و التسعون للجمعية الوطنية لدراسة التربية", Dar Wa'el for Publishing & Distribution, 2010.

الاصدارات

<1%